24 صفحة

الجزيرة

الطبعة الثالثة

الثلاثاء 14 من ذي الحجة 1422هـ 26 من فبراير «شباط» 2002م. العدد 10743

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ـ الرياض

AL - Jazirah Newspaper Tuesday 26/2/2002 G. 10743

بدعوة من خادم الحرمين.. ويرافقه وفد وزاري

رئيس جمهورية قازاقستان يزور المملكة مارس المقبل

خادم الحرمين الشريفين

□ كتب – صالح الفالح:

بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يبدأ فخامة رئيس جمهورية قازاقستان نور سلطان نازارباييف شهر مارس القادم زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام. اعلن ذلك في تصريح خص به (الجزيرة) سفير جمهورية قازاقستان لدى المملكة السيد بغداد أمرييف.. وأوضح ان فخامة الرئيس القازاقستاني سوف يبحث خلال لقائه بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد مسيرة العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك الى جانب استعراض آخر المستجدات الراهنة التي تشهدها المنطقة. البقية ص. 21

خطة ولي العهد تعرض على إسرائيل سلاماً عريضاً وينبغي التفاوض عليها دون شروط

لحود: المبادرة داعمة للموقف العربي.. باول: الاقتراح خطوة هامة.. الجبير لمحطة فوكس التلفزيونية:

الخطة ترسل إشارة واضحة للشعب الإسرائيلي بأن السلام مع العرب ممكن

مسؤولان فلسطيني وأردني لـ«الجزيرة»: مبادرة الأمير عبدالله متمسكة بالثوابت العربية وكشفت الزيف الإسرائيلي

□ عمان – الجزيرة – دمشق – عبدالكريم العفنان بيروت – واشنطن – الوكالات:

أوضح عادل الجبير أحد مستشاري صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ وفقاً لرويترز ـ أن خطة سلام لوحت بها المملكة تعرض على اسرائيل سلاماً عريضاً مع العالم العربي وينبغي التفاوض عليها دون شروط اسرائيلية.

وتقتضي الفكرة خطة سلام تنسحب اسرائيل بمقتضاها إلى حدود عام 1967 بما في ذلك الانسحاب من القدس الشرقية وقطاع غزة والضفة الغربية مقابل تطبيع العلاقات مع الدول العربية. وقال الجبير في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز: «أهميتها (الخطة) تكمن في أنها ترسل اشارة إلى الشعب الاسرائيلي بإبلاغه أن السلام مع العالم العربي ممكن إذا أراد إقامة سلام مع جيرانه». وتابع: «إنها ترسل أيضاً رسالة إلى معسكرات السلام في اسرائيل والولايات المتحدة بألا يفقدوا الأمل وأن السلام ممكن».

لكن أوضح أن بدء المفاوضات يجب ألا يكون مرهوناً بوقف اطلاق النار أولاً بالكامل كما يطالب أرييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال الجبير في إشارة إلى خطة توسط فيها السناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل تدعو للعودة إلى المفاوضات وتجميد البقية ص. 21

ولي العهد استقبل المهنئين

□ جدة – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر السلام بجدة أمس أصحاب البقية ص. 21

سمو ولي العهد خلال استقبال الأمراء والمسؤولين والمواطنين

ضمن زيارة سموه للمنطقة الجنوبية

الأمير سلطان نقل معايدة الملك فهد وولي العهد لمنسوبي القوات المسلحة بشرورة

الأمير سلطان لدى معايدته منسوبي قوة شرورة

□ شرورة – واس:

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس بمعايدة منسوبي القوات المسلحة بشرورة.

وقد ارتجل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على الهادي الأمين وعلى آله وصحبه وسلم.

أيها الاخوة الكرام منسوبي قوة شرورة عسكريين ومدنيين ومواطنين.

أيها الاخوة باسم القائد الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين ورجال القوات المسلحة يهدونكم التحية والاعتزاز والتهنئة بعيد الاضحى المبارك ثم بسلامة الحجيج ضيوف الرحمن الذين كفل الله سبحانه وتعالى حجهم وأمنهم.

أيها الاخوة ان محافظة شروره أقول انها محافظة سرورة محافظة السرور برجالها وأجوائها وقواتها وتنميتها أيها الشباب أوصيكم بتقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن انها هي الامن والامان في الدنيا والاخرة.

والله تعالى يرعاكم ويوفقكم لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم.

ثم تسلم سموه هدية تذكارية من قائد قوة شرورة. اثر ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر سموه مقر الحفل مودعا بكل حفاوة وتكريم.

بعد ذلك شرف سمو النائب الثاني حفل الغداء الذي اقامته قيادة قوة شرورة لسموه بمناسبة زيارته لمنسوبي القوات المسلحة في شرورة.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران وأصحاب السمو الامراء وقادة فروع القوات المسلحة بالمنطقة وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين. طالع ص 3

هل تسلّم باكستان واشنطن المشتبهين بمقتل دانيال؟

تمديد حبس عمر على ذمة التحقيق

□ كراتشي – واشنطن – الوكالات:

مدد القضاء الباكستاني أمس الاثنين 14 يوماً فترة الحبس على ذمة التحقيق للناشط عمر، المتهم بتدبير عملية خطف الصحافي الامريكي. مقرا بانه سيتم أيضاً جمع أدلة في التحقيق حول مقتله. وكانت مصادر قضائية أعلنت في وقت سابق عن أن القضاء يستعد لبدء ملاحقة الشيخ عمر بتهمة الخطف والقتل وذلك بعد أن اعترف بتدبير عملية الخطف وأعلن أثناء مثول سابق أمام المحكمة عن مقتل الصحافي الامريكي من جهة اخرى ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أمس الاثنين أن إدارة الرئيس جورج بوش تعتزم تشكيل هيئة محلفين فدرالية واسعة لتقوم بتوجيه اتهامات في قضية خطف وقتل الصحافي دانيال بيرل بيد متشددين محتملين في باكستان. لكن الصحيفة التي كان الصحافي الأمريكي يعد، لحسابها، تحقيقا صحافيا في كراتشي عندما خطف في 23 كانون الثاني/يناير الماضي، لا تعلم ما إذا كانت الحكومة الأمريكية تنوي ممارسة الضغط على إسلام أباد بهدف الحصول على.... البقية ص. 21

الشرطة الباكستانية تحيط باثنين من المتهمين في قضية الصحفي الأمريكي

تعاون بين إيران وأفغانستان لمحاربة «القاعدة»

متوكل ينال حريته مكافأة له على تسليم نفسه

كرزاي يتحدث مع رئيس البرلمان الإيراني أثناء زيارة تاريخية لإيران (رويترز)

□ طهران ـ قندهار ـ الوكالات:

اتهم مسؤول أفغاني حركة طالبان بقصف مطار قرب قندهار تتخذ منه القوات الدولية قاعدة لها فيما توقعت مصادر بذات المدينة أن يتم الإفراج عن وزير خارجية طالبان الذي سلم نفسه مؤخراً للقوات الأمريكية مكافأة له على تسليم نفسه.

وأكد مسؤول أفغاني طلب عدم الكشف أن حاكم قندهار غل اغا تعهد يوم الجمعة في خطبة عيد الأضحى المبارك، بالإفراج عن وزير الخارجية الطالباني السابق وكيل أحمد متوكل.

وكان الملا متوكل سلم نفسه مطلع الشهر الجاري للسلطات الأفغانية المحلية التي سلمته إلى القوات الأمريكية المنتشرة في مطار قندهار الدولي منذ كانون الأول/ديسمبر، وسلمته القوات الأمريكية بدورها إلى سلطات قندهار، ولكن المسؤول لم يتمكن من القول إذا تم فعلا الإفراج عن وزير الخارجية السابق.

ويعتبر متوكل، وهو أكبر مسؤول في حكومة طالبان تعتقله القوات الأمريكية، من المعتدلين نسبياً في نظام طالبان ولكنه كان من المقربين من زعيمها الملا محمد عمر.

ومن جانب آخر أكد الزعيم الأفغاني إسماعيل خان أمس الاثنين أن عناصر من طالبان هم الذين أطلقوا قذائف مساء السبت على مطار قندهار جنوب أفغانستان حيث توجد قاعدة الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وأوضح إسماعيل خان، أحد زعماء الحرب المقربين من طهران وحاكم ولاية هراة في مقابلة مع وكالة الأنباء الإيرانية: «أن ولاية قندهار ما زالت المعقل الرئيسي لطالبان، وقد تعرض مطار قندهار إلى قذائف أطلقتها طالبان بينما يسود الهدوء والسلام معظم مناطق أفغانستان».

وفي طهران التي يزورها الرئيس الأفغاني حامد قرضاي أكد الرئيس الإيراني محمد خاتمي أن علاقات بلاده مع أفغانستان لن تتأثر بعلاقاتها مع الدول الأخرى وذلك في إشارة إلى العلاقات المضطربة بين إيران والولايات المتحدة. طالع ص 22

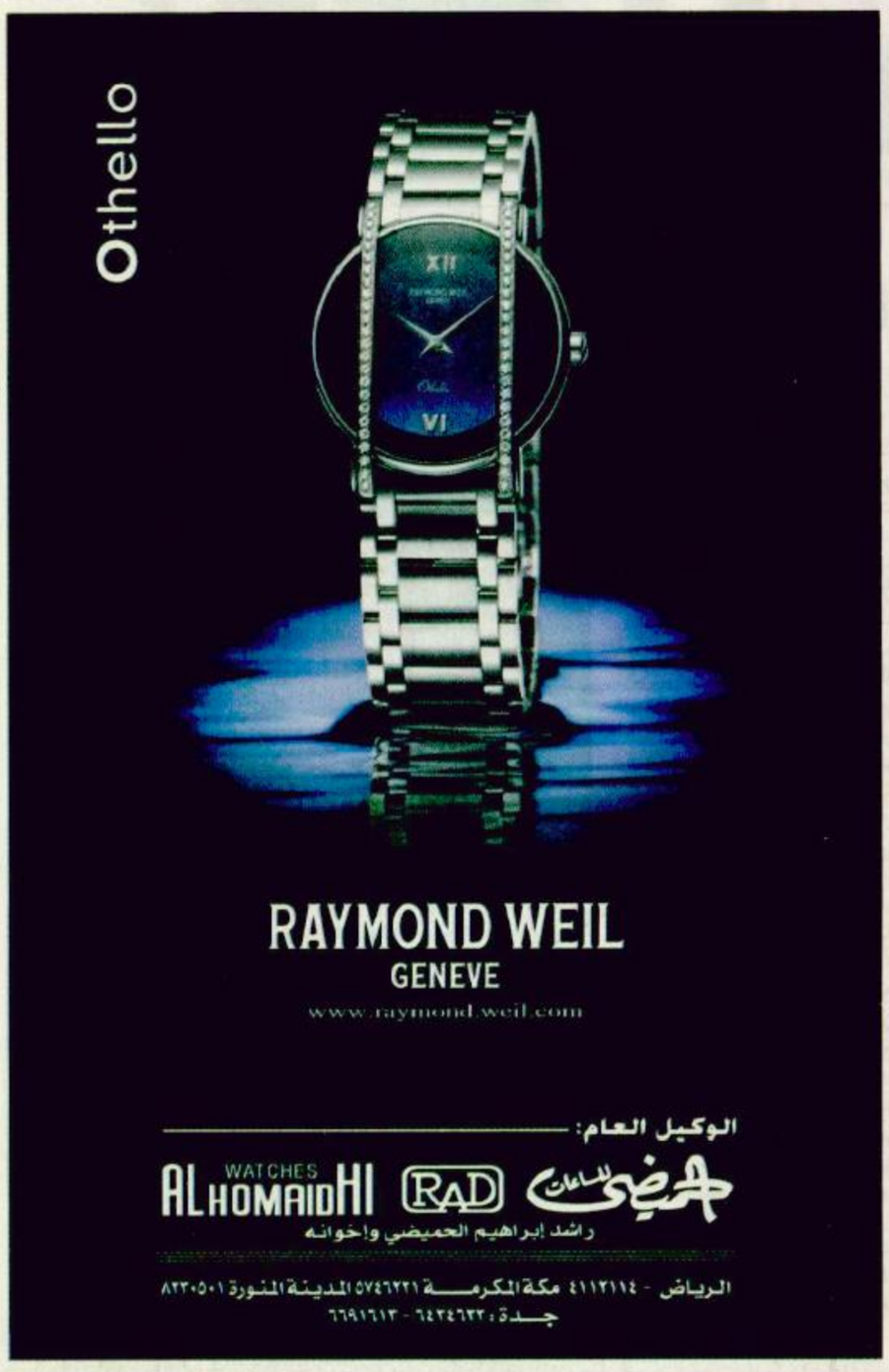

واشنطن تحذر من استمرار «القاعدة» بعد غياب ابن لادن

□ لندن ـ رويترز:

حذر دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي من أن تنظيم القاعدة سيستمر في التواجد حتى إذا استسلم أسامة بن لادن زعيم القاعدة غداً.

وفي مقابلة مع صحيفة ديلي تلجراف أمس الاثنين شنّ رامسفيلد دفاعاً قوياً عن وصف «محور الشر» الذي أطلقه الرئيس جورج بوش على إيران والعراق وكوريا الشمالية.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن رامسفيلد قوله «إذا استطاع أحد أن يتوصل إلى صفة أفضل من «الشر» سيكون أمراً رائعاً، ولكن أن تديروا رؤوسكم وتتظاهرون بأن هذا لا يجري فإنه خطأ». ولا يعرف مكان ابن لادن منذ شهور مع ظهور تقارير تقول إنه توفي بسبب مرض في الكلى أو قتل في الهجمات الأمريكية في أفغانستان.

وقال رامسفيلد الذي أوضح أنه يعتقد أن ابن لادن مازال على الأرجح في أفغانستان إن ابن لادن يمكن أن يستسلم غدا وستبقى القاعدة تعمل.

«هناك عدد كبير من الناس الذين يعرفون كيف يعمل هذا الجهاز ومكان وجود الحسابات المصرفية ومن هي الخلايا المدربة وفي أي دول توجد، سيكون أمرا سارا إذا استطعنا العثور عليه ولكن المشكلة لن تنتهي».

تقارير أولية تكشف الأسباب الحقيقية للكارثة

حصيلة ضحايا قطار الصعيد قد تصل إلى 550 قتيلاً

□ القاهرة – مكتب الجزيرة:

علمت «الجزيرة» من مصدر مسؤول ان هناك محاولات تتم من جانب المسؤولين لاعادة تقييم أعداد ضحايا قطار الصعيد وأشار المصدر الى انه يتوقع ان تصل أعداد القتلى الى أكثر من 550 قتيلاً موضحاً أنه تم تسليم جثث 252 من ضحايا الحادث الى ذويهم من مشرحة زينهم بينما تسلم الأهالي أعداداً أخرى من الجثث من المستشفيات لم يتم تحديدها الى جانب 144 جثة لم يتم التعرف عليها تم دفنها بمقابر الشهداء أول أمس، وأضاف ان هناك حوالي 150 بلاغ غياب لأشخاص آخرين يتوقع أن يكونوا من بين ضحايا الحادث.

وأشارت بعض المصادر الى أن أعداد القتلى قد تتجاوز أكثر من 700 قتيل، في الوقت الذي تضاربت فيه الأقوال والتصريحات حول العدد الحقيقي لضحايا الحادث والذي تجري محاولات جادة لتحديده من جانب المسؤولين، وكان أحد نواب البرلمان قد أشار الى ان عدد الضحايا يصل الى حوالي 1000 قتيل.

من جانب آخر يعلن خلال ساعات التقرير النهائي للجنة الفنية حول أسباب الحادث، وكانت اللجنة قد أكدت عقب انتهائها من أعمال المعاينة ان كابل الكهرباء كان هو العامل الرئيس المتسبب في الحريق الذي اشتعل في القطار. من جهة اخرى كشفت التقارير الأولية ان الأسباب الحقيقية وراء حريق قطار الصعيد هو الماس الكهربائي.... البقية ص. 21

مقتل وإصابة 14 صهيونياً في هجومين فدائيين

ثلاثة شهداء أحدهم حاول إسعاف زوجته الحامل

□ الأراضي المحتلة ـ الوكالات:

تواترت ردود الفعل من مختلف أنحاء العالم مستنكرة قرار إسرائيل بالإبقاء على حصار عرفات وأعلن الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا أمس الاثنين في القدس المحتلة أن ياسر عرفات «يجب ان يتمتع بحرية تحرك كاملة. لا أعتقد أن من الحكمة وضعه تحت نظام نصف حرية» منتقداً قرار اسرائيل إبقاء الحصار على الرئيس الفلسطيني، بينما واصلت حكومة شارون اعتداءاتها على الفلسطينيين حيث استشهدت سيدة فلسطينية وشاب فيما أصيبت زوجته الحامل، بينما ترقد طفلة فلسطينية بأحد المستشفيات في حالة موت سريري.

وأحد الشهداء الثلاثة الشاب محمد حايك (22 سنة) وقد أصيب والده وزوجته الحامل برصاص الجنود الإسرائيليين.. البقية ص. 21

الأم الفلسطينية ميسون ترضع مولودتها في مستشفى نابلس بينما يظهر في الإطار زوجها الذي قتله الإسرائيليون □ أ.ف.ب.

الألغام عائق كبير أمام أعمال الترسيم

استعداد إريتريا إثيوبي للقبول بترسيم الحدود

□ أسمرة ـ واس:

قال فريق تابع لمجلس الأمن الدولي إن اثيوبيا واريتريا مستعدتان لقبول ترسيم للحدود وضعته لجنة مستقلة تشكلت بموجب الاتفاقيات التي أنهت الحرب التي نشبت بين الدولتين من عام 1998م حتى عام 2000م. وأوضح رئيس فريق مجلس الأمن اولى بيتر كولبي في مؤتمر صحفي عقده أول أمس عقب مباحثاته مع الرئيس الاريتري أسياس أفورقي أن ما لمسه من استعداد وحرص من الجانبين كان أمرا مشجعا. وكان الرئيس الاريتري قد أوضح للصحفيين في وقت سابق أن «الأمر لا يتعلق... البقية ص. 21